دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية دراسة مطبقة على فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بأسيوط

The role of social work from the perspective of generalist practice in facing illiteracy problem An applied study to the work team of the General Authority for Literacy and Adult Education in Assiut

إعداد

د/ أمل عبدالكريم سيد عباس

أستاذ مساعد بقسم المجالات

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط

٢٠٢٢م

دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية دراسة مطبقة على فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بأسيوط

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٣/١م **تاريخ النشر**: ٢٠٢٢/٤/٣٠م

ملخص الدراسة:

تستهدف تلك الدراسة تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية، وينبثق من هذا الأهداف الفرعية الأتية: ١. تحديد الأسباب المؤدية لمشكلة الأمية. ٢. تحديد الآثار المترتبة على مشكلة الأمية. ٣. تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية. ٤. رصد المعوقات التي تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية. ٥. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات حول تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية.

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية/التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية،ورصد معوقات الدور، وكذلك أسباب مشكلة الأمية،والآثار المترتبة عليها، منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بميدان المجذوب بمحافظة أسيوط، المجال البشرى: المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل بالهيئة بما فيهم الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم(٣٠) مفردة، المجال المكاني:الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بميدان المجذوب بمحافظة أسيوط، أداة الدراسة: استمارة استبيان مطبقة على فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، أهم نتائج الدراسة: الاجابة عن جميع تساؤلات الدراسة، وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية.

الكلمات المفتاحية: الأمية، أسباب مشكلة الأمية، الخدمة الإجتماعية، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

The role of social work from the perspective of generalist practice in facing illiteracy problem An applied study to the work team of the General Authority for Literacy and Adult Education in Assiut

Abstract:

This study aime to achieve The main aim was to determine the role of the social work profession from the perspective of generalist practice in facing the illiteracy problem, and the Study sub-aims: 1. Determining the causes leading to the illiteracy problem. 2. Defining

the implications of the illiteracy problem.3. Determining the role of the social work profession in facing the illiteracy problem. 4. Monitoring the obstacles facing the role of the social work profession. 5. Presenting a set of proposals and recommendations on activating the role of the social work profession in facing the illiteracy problem.

Study type or kind: This study was one of the descriptive/analytical studies that aim to describe and analyze the role of the social work profession in facing the illiteracy problem, and the obstacles facing this role, as well as the causes of the illiteracy problem, and its implications. Study method: The current study relied on the comprehensive social survey method for the work team of the General Authority for Eradication Illiteracy and adult education in Majzoub Square, Assiut Governorate (30) individuals. Study Tool: A questionnaire was designed to be applied to the work team of the General Authority for Literacy and Adult Education. The most important results of the study:1. Answering all the questions of the study. 2. Presenting a set of proposals and recommendations to activate the role of the social work profession in facing the illiteracy problem.
Keywords: illiteracy, illiteracy problem resons, generalist practice.

مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر الأمية في الوقت الحاضر من أهم وأخطر المشكلات في جميع أنحاء العالم بصفة عامة وفى الدول النامية والمتخلفة (ومنهم مصر) بصفة خاصة، وذلك نتيجة تأثيراتها السلبية علي مختلف جوانب الحياة التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع... والشخص الأمي هو من لا يقرأ ولا يكتب (Brett Elizabth Blake,Robert William (Blake:2002,P11)،حيث لا يدخل المدارس الإلزامية سوى ٧٠% ممن هم في سن الإلزام ويبقي ٣٠% للأمية المتراكمة،هذا غير ما يضاف إلى هذه النسبة ممن ينقطعون بعد انتهاء سن الإلزام(مدحت أبو النصر :٢٠١٨،ص٧١)،ولذلك منابع الأمية في المجتمع المصري تتضمن عدم اهتمام الأسرة بتعليم الطفل عندما يكمل الست سنوات،التسرب من التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية والإعدادية،وعدم التواصل مع المتحرر من التعليم بإهماله فيفقد ما تعلمه في محو الأمية،وبالتالي تعد الأمية في مصر مشكلة قومية تنتشر أسبابها والآثار المترتبة عليها بين عدد كبير من المواطنين بالمجتمع مما يعوق جهود التنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا،مما يتطلب مكافحة الأمية،وذلك من خلال تحديد أسباب الأمية وعلاجها من جذورها،وأسباب الأمية منها الزيادة السكانية السريعة،التسرب من التعليم، ضعف مستوى الدخل، الغلاء وارتفاع الأسعار،وانتشار الفقر والبطالة،كما تترتب على الأمية العديد من الآثار

السلبية منها انتشار الفقر والبطالة، أعاقة خطط الأعمار المجتمعي وتراجع معدلات التنمية، ضعف في استثمار سن العمل والإنتاج، تراجع مستويات المعيشة وانخفاض الدخل، ارتفاع مستمر في عدد السكان، ضعف الحالة الاقتصادية وقصور في البنية التحتية للمجتمع، ضعف الحالة الصحية وتفشي الأمراض والأوبئة، عدم مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية الحديثة،والانغلاق الفكري والانجذاب للعناصر الإجرامية والأعمال الإرهابية.

والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار تساهم فى مواجهة الأمية من خلال تقديم العديد من الخدمات منها خدمات اجتماعية مثل: توعية الشباب بالتطوع لخدمة مجتمعهم ومحو الأمية، وتنمية وعى أفراد المجتمع بخدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار،وأيضا خدمات ثقافية وتعليمية مثل المساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية بالمجتمع من خلال الأنشطة التعليمية بالمؤسسات،والتعاون مع مؤسسات التربية والتعليم في مواجهة الأمية والتسرب من التعليم،وخدمات دينية مثل عمل حلقات مناقشة يتحاور فيها رجال الدين مع المواطنتين لتصحيح التفسيرات الخاطئة لبعض الأمور عن محو الأمية وخاصة تعليم الفتاة،وعقد ندوات دينية لتنمية الوعي الديني لدى المواطنين بأهمية محو الأمية وتعليم الكبار ،وخدمات رياضية وترفيهية مثل التنظيم والمشاركة فى حفلات تكريم المتحررين من الأمية ومنحهم شهادات محو الأمية،وأنشطة رياضية لشغل أوقات فراغ الأميين بطريقة مفيدة وسليمة،وخدمات اقتصادية مثل إكساب الأميين مهارات حياتية لتسهيل حصولهم علي فرص للعمل،وتدريب الأميين على بعض الصناعات الحرفية،وخدمات صحية مثل عمل حملات توعية صحية للأميين من المواطنين،والخدمات الصحية لضحايا الأمية،وخدمات قومية مثل الأنشطة الوطنية لرفع روح الولاء والانتماء للأميين بالمجتمع،وعقد محاضرات لتدعيم الوحدة الوطنية بالمجتمع لمواجهة الأمية،وأخيرا خدمات بحثية مثل عمل دراسات بحثية عن الحالات من الأميين ذات الميول السلوكية الرافضة لمحو الأمية، ودراسة حالات الأميين،وأسباب الأمية والآثار المترتبة عليها.

وبالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار تعمل الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية قائمة على خدمة المجتمع بكل أفرداه على مواجهة الأمية باستخدامها لمنظورها العام في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الظلم الاجتماعي،وتأتي أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال تقديم خدمات اجتماعية للمواطنين الأميين،تهدف إلى مساعدتهم للتمتع بحياة نفسية واجتماعية راضية، وإعانتهم للاشتراك في

حياة الجماعة، ومساهمتهم في المجتمع المساهمة الفعالة، كما تعمل على زيادة قدراتهم الشخصية، والأسرية في عمليات التكيف المطلوبة (أحمد مصطفي: ٢٠٠٣، ص ٢٩٣).

وتساهم مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأمية على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم من خلال على سبيل المثال التواجد بالهيئة للاستقبال والترحيب بالأميين وأسرهم، عقد ندوات ومحاضرات لتنمية الوعي لدى الأميين وأسرهم لتقبل محو الأمية لديهم، تعاون الأميين وأسرهم على الالتزام بالخطة المتبعة لمحو الأمية وتعليم الكبار للتحرر من الأمية،وتهتم بمتابعة حالات الأميين من بداية دخول الهيئة وبعد خروجهم منها حتى يتحقق محو أميتهم... كما تساهم المهنة في مواجهة الأمية على مستوى فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار على سبيل المثال من خلال التعاون مع الزملاء من فريق العمل على تطبيق برامج محو الأمية وتحقيق نجاحها بشكل أكبر بالهيئة، تنبه زملاءك لبعض الأخطاء لتجنب وقوعهم فيها أثناء التعامل مع الأميين وأسرهم،والقيام بحملات توعية لتعزيز محو الأمية بالهيئة... وعلى مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية تساهم المهنة على سبيل المثال فى الاهتمام بنظافة وهدوء البيئة المحيطة بالهيئة، تشجيع التطوع بالهيئة لخدمة الأميين وأسرهم، والاتصال بالمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية لتوفير بعض الخدمات التي يحتاج لها الأميين بالهيئة...

وتواجه المهنة بالعديد من المعوقات من أجل مكافحة الأمية منها: قلة ميزانية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالهيئة العامة لمحو الأمية وانشغالهم بالأعمال الإدارية، عدم وجود تمويل كاف لبرامج وأنشطة الهيئة فى مجال مواجهة الأمية، عدم توافر مؤسسات خاصة برعاية ضحايا الأمية، عدم توفر الإمكانيات اللازمة لقيام الأخصائي الاجتماعي بدوره،وعادات وتقاليد المجتمع التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره المهني...

لذا تحاول الدراسة الحالية تحديد منابع الأمية في المجتمع المصري،وأسباب الأمية والآثار المترتبة عليها،تحديد خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية،،ودور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة الأمية،ورصد معوقاتها، وأخيرا تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة الأمية بالمجتمع المصري.

والبند التالي يعرض لأهم البحوث والدراسات السابقة عن الأمية، ودور مهنة الخدمة الاجتماعية فى مواجهة هذه المشكلة كالتالي:

دراسة أحمد فاروق محمد صالح(٢٠٠٤): استهدفت تحسين الأداء المعرفي للفتاة الجامعية،وزيادة إدراكها وصقل الكفايات المهنية لديها للمشاركة فى برامج محو الأمية،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتنمية اتجاهات الفتاة الجامعية نحو المشاركة فى برامج محو الأمية.

دراسة هويدا محمد عبد المنعم خليفة(٢٠٠٨): استهدفت تحديد العلاقة بين محو الأمية للمرأة وتحسين المستوى التعليمي والصحي والاقتصادي،وزيادة الاعتماد على الذات والعلاقات الاجتماعية وزيادة الشعور بالرضا،وتوصلت إلى وضع تطور تخطيطي لزيادة فاعلية برامج محو الأمية بهدف تحسين نوعية الحياة للمرأة.

دراسة محاسن محمد(٢٠٠٨): استهدفت التعرف على العائد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والصحي والبيئي من محو أمية المرأة الريفية،والمعوقات التي تواجه جهود محو الأمية،وتوصلت الدراسة إلى أن كبر حجم الأسرة والفقر وقلة الإمكانات المالية والزواج المبكر واستغلال الفتيات فى العمل المنزلي والحقلي كان عائقا إمام جهود محو الأمية،كما كان للتعليم الأثر الأكبر فى تغيير بعض القيم الثقافية والعادات والتقاليد،وكان لمحو أمية المرأة الأثر الايجابي فى مساهمتها الاقتصادية داخل الأسرة،وزيادة الوعي الصحي لديهن،ووصت الدراسة بضرورة توجيه اهتمام أكبر لمحو أمية المرأة الريفية.

دراسة أميمه دسوقي محمد(٢٠٠٩): استهدفت تحديد أهم العوامل المؤسسية التي تعوق برامج محو الأمية، والتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات التي تواجه فصول محو الأمية،وتوصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة العوامل المؤسسية المعوقة لبرامج محو الأمية.

دراسة سليم شعبان سليمان محمد(٢٠١٠): استهدفت الوقوف علي طبيعة المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية سواء المتعلقة بالجوانب الإدارية أو المادية، وتوصلت لوضع تصور تخطيطي مناسب لمواجهة هذه المشكلات.

دراسة صلاح حمدان اللوزي(٢٠١٠): استهدفت تأسيس أحد برامج محو الأمية وقياس تأثيره وذلك لتحسين مكانة النساء الأميات في مدينة صويلح في الأردن،ومر البرنامج بعده مراحل هي: تحديد الفئة المستهدفة؛ والتشبيك؛ واستقطاب المتطوعين والعمل معهم؛ وتزويد المشاركات بدروس محو الأمية،وتوصلت الدراسة إلى أن ١٢١ من النساء شاركن واستفدن من مستويات مختلفة من البرنامج، كما كان للبرنامج العديد من الفوائد

النفيسة،الاجتماعية،الاقتصادية،والصحية على المشاركات،وهذه الفوائد التمكينية ذات صلة بكل من المستوى الشخصي "الفردي"، والأسري، والمجتمع المحلى.

دراسة محمد عبد الحميد أحمد(٢٠١٠): استهدفت تحديد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والنفسية التي تواجه الدارسين بفصول محو الأمية،ومعاونة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والجمعيات الأهلية في كيفية التعامل مع هذه المشكلات،وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور خدمة الفرد الجماعية في مواجهة مشكلات الدارسين بفصول محو الأمية.

دراسة عصام محمود شحاته(٢٠١١): استهدفت التعرف على فاعلية طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهة مشكلة الأمية،والتعرف علي دور الممارسة المهنية في زيادة إقبال الأميين على الالتحاق بفصول محو الأمية،والمشكلات والصعوبات التي تواجه الهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار فى تنفيذ برامجها،وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للمنظم الاجتماعي وزيادة الوعي بضرورة الالتحاق ببرامج محو الأمية.

دراسة إيمان أحمد النوبي الظهري وآخرون(٢٠١٣): استهدفت التعرف علي مدى مشاركة الشباب فى برامج محو الأمية من خلال الجمعيات الأهلية،والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك،وتوصلت الدراسة إلى ضعف مشاركة الشباب في برامج محو الأمية،ووضعت بعض المؤشرات التخطيطية لتفعيل هذه المشاركة،ووصت بإظهار مدى خطورة مشكلة الأمية عن طريق مواقف حياتيه واقعية.

دراسة محمد محمد حسان إبراهيم(٢٠١٣): استهدفت العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى الدارسات الريفيات بفصول محو الأمية،وتوصلت الدراسة إلي أن المرأة الريفية تعاني من ضغوط حياتية منها ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية وبيئية تعوق من التحاقها بفصول محو الأمية أو الاستمرار والانتظام بها حتى يتم اجتياز الاختبار والحصول على الشهادة،وبذلك فهي تحتاج إلى مد يد العون والمساندة سواء من جانب أقرب الأقربين كالأسرة متمثلة في الزوج والأبناء وأيضاً الأهل والجيران والأصدقاء بل أيضاً تحتاج إلى الدعم النفسي والاجتماعي والمادي من جانب المعلمات وأيضاً أجهزة ومؤسسات الدولة حتى يمكن التخفيف من حدة هذه الضغوط والتقليل من آثارها ونواتجها وخاصة عدم استمرارهن بالدراسة.

دراسة فاتن محمد عامر عبد الحافض(٢٠١٥): استهدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وزيادة دافعية الإنجاز للمتدربات في برنامج محو

الأمية الأسرية،وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز على بعد المثابرة،وأن البرنامج له تأثير إيجابي مع الحالات التجريبية، وذلك من خلال أساليب علاجية منتقاة من العلاج المعرفي السلوكي، وهو أسلوب إعادة البناء المعرفي وأسلوب التدريب على التعليمات الذاتية وأسلوب الواجبات المنزلية؛ مما يؤكد فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وزيادة دافعية الإنجاز لدى المتدربات ببرنامج محو الأمية الأسرية.

دراسة نهلة جمال محمد سعد(٢٠١٥): استهدفت الدراسة توضيح دور مراكز تعليم الكبار في خدمة المجتمع، وعرض الواقع الراهن لمراكز تعليم الكبار في الخبرات الأجنبية المختارة،وكذلك توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين مراكز تعليم الكبار في الخبرات الأجنبية المختارة وكيفية الاستفادة منها،وتوصلت الدراسة إلي تقديم تعريفات متنوعة لمصطلح تعليم الكبار وخدمة المجتمع،كما تطرقت إلى دور مركز تعليم الكبار في خدمة المجتمع،وأسس مراكز تعليم الكبار ووظائفها،بالإضافة إلى تسليط الضوء على رؤية مراكز تعليم الكبار ورسالتها،وأهداف مراكز تعليم الكبار،ثم ناقشت مركز التعليم المستمر بجامعة ريجينا بكندا،والقوي الثقافية المؤثرة على مركز التعليم المستمر بجامعة ريجينيا،وكذلك تناولت الدراسة مراكز التعليم المستمر بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة،ومقارنة تحليلية لمركز التعليم المستمر بجامعة ريجينا ومركز التعليم المستمر بجامعة فرجينيا،فضلا عن الإجراءات المقترحة لتفعيل دور مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس،وتوصلت الدراسة إلى أن السياق الثقافي لدولتي كندا والولايات المتحدة الأمريكية يتميز بالتنوع العرقي نظرا لتزايد نسب الهجرة من مختلف الجنسيات فتعدد الثقافات هي السمة المشتركة الرئيسة بين الدولتين والتي انعكست على الدور التعليمي والخدمي لجامعاتهما مما يشير إلى تعدد أوجه الشبة بينهما فكل من جامعة رجينا وجامعة فيرجينيا تتسم بالعراقة والقدم حيث تمثلا أوائل الجامعات بمقاطعاتها.

دراسة سكينة أحمد محمد هاشم(٢٠١٦): استهدفت الدراسة مشكلات المرأة الأمية في المجتمع اليمنى ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة أمية المرأة في المجتمع اليمنى،وتوصلت الدراسة إلى إن الأمم التي تعيش في مستنقع الأمية تعاني من ركود في مختلف جوانب الحياة لكونها تفتقر لأهم مقومات التقدم والنجاح وهو التعليم، كما تعد الأمية أحد أبرز المشكلات التي تواجه سبيل تقدم الأمم وتطورها، والعامل الأبرز في تدنيها بين الشعوب،وتشير الدراسات والإحصاءات الدولية بأن الوطن العربي يعاني من ارتفاع شديد في نسبة الأمية وخصوصا أمية المرأة،وأوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة بإيجاد البنية التحتية

اللازمة لتعليم المرأة كالمدارس والجامعات والمعاهد الخاصة بالفتيات،إضافة إلى ضرورة إبراز أدوار النساء اللاتي حققن نجاحات بارزة في المجتمع وساهمن مساهمة حقيقية في بناء وتنمية المجتمع،وضرورة العمل على إيجاد توازن بين تعليم الرجل والمرأة لكونهما الشريكين الرئيسين في بناء وتنمية المجتمع.

دراسة مزنة بنت سعد عبد العزيز(٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم الأمية،وتوصلت الدراسة إلى أن تعريف الأمي تعني كل فرد بلغ العاشرة من عمره أو تجاوزها ولم يتعلم القراءة والكتابة وليس في أية مدرسة، ولم يصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة،وأن أنواع الأمية تتمثل في الأمية الأبجدية، والأمية الأيدلوجية، والأمية الثقافية، وأمية المتعلمين، والأمية الحضارية،وأن الأمية سبب رئيسي للبطالة حيث تحرم المواطن أقدس حقوق المواطنة، وهو المشاركة في الإنتاج الاجتماعي بفعالية ثم هي تحرم المجتمع نفسه من أسباب نموه وتقدمه، وذلك بعدم الانتفاع من جهد الأميين برغم كثرتهم في المجتمعات النامية،وأن من مبررات الاهتمام بمشكلة الأمية ومنها ارتفاع نسبة الأمية في الدول النامية العربية والإسلامية،وأن أسباب الأمية في البلاد العربية هي أسباب سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية،وأن معوقات محو الأمية في المملكة العربية السعودية، منها النواحي الإعلامية والتوجيهية للأميين إذ لايزال هناك قصورا في دعوتهم وتوعيتهم بأضرار الأمية، وصعوبة وبعد المسافات لبعض الأماكن التي يتواجد فيها الأميون،وأوصت الدراسة بضرورة تغيير نظرة السلطات المسئولة إلى تعليم الكبار كخدمة تربوية تقدم إلى فئات شعبية أمية أو سبق وتسهل لهم اللحاق بقطار التعليم النظامي والحصول على شهاداته،كذلك يجب أن تتحول مراكز محو الأمية إلى مدارس مسائية وإلى مؤسسات اجتماعية مفتوحة تعمل في خدمة التنمية والانتعاش البيئي والتأهيل المهني والإخصاب الثقافي.

دراسة نورية سوالمية(٢٠١٦):استهدفت الدراسة الكشف عن واقع محو الأمية في الجزائر بين الخطاب والممارسة،وتوصلت الدراسة إلي أن محو الأمية مجالاً من مجالات تعليم الكبار ،وهي عملية اجتماعية تمنح الفرد الذي يتحرر من الأمية احتراماً ووضعاً جديداً، باعتبار أن الأمية تقف حاجزاً أمام كل تنمية، وهي مقياس لتخلف المجتمعات، وتمثل مجموعة من برامج متكاملة تهيأ الفرصة لحياة أفضل، وهدفه تنمية قدرات الإنسان ومن ثم تنمية مجتمعاته بالتحديد، وعرفت تعليم الكبار على انه تعليم من ليسوا في سن التعليم النظامي العادي، وأن محو الأمية نظام للتنشئة التعليمية والتربوية التي تمكن الأمي الراشد من اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب، على أن تكون هذه المهارات وسيلة لتحضير طاقاته

وتوظيفها في خدمة نفسه وجماعته اقتصادياً وحضارياً، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في المدة المحددة لتعليم الكبار في إطار الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية.

دراسة حمد بن سليمان الوهبي(٢٠١٧): استهدفت الدراسة الأمية وأثرها على التنمية البشرية،وتوصلت الدراسة إلي أن الاتجاهات الحديثة في محو الأمية وتعليم الكبار منها التعليم المستمر، التعليم الذاتي، التعليم عن بعد، التعليم بالمراسلة،والجامعة المفتوحة،وقد ظهر نوع جديد من أنواع الأمية الحديثة يسمى بالأمية الإلكترونية، والتي تساهم في بناء القدرات وخاصة المرتبطة بتقنية المعلومات، وأن هناك أربعة أبعاد رئيسية لمحو الأمية الإلكترونية، من أبرزها التصميم الإلكتروني للدروس الذي يهتم بالجانب العلمي التطبيقي لهذه البرامج،وأوصت الدراسة بالبحث في العلاقة التأثيرية بين الاقتصاد والتنمية الثقافية وأثرها على برامج محو الأمية في الدول النامية.

دراسة فائز جلال كاظم(٢٠١٩): استهدفت الدراسة مشكلة الأمية وأسبابها وسبل مواجهتها ،وتوصلت الدراسة إلي أن العراق تعاني في الوقت الحاضر من ارتفاع معدلات الأمية وبنسب مختلفة من منطقة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى،وتوصلت الدراسة إلي أنه يجب على الإدارات التربوية الاهتمام بالتعليم وسياساته وفلسفته لكي يواكب العراق التقدم والتنمية.

دراسة مثال عبد الله غني خضير(٢٠١٩):استهدفت الدراسة الأسباب والتحديات والحلول في مجال أمية الإناث،وتوصلت الدراسة إلي أهمية تخصيص مبالغ شهرية للطلاب الذين ينتمون إلى أسر فقيرة ذوات دخل منخفض ومتوسط، وعلى الدولة الاهتمام بتشييد مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية للإناث في المناطق النائية والريفية، وتوعية الناس بأهمية التعليم للإناث ومحاربة العادات والتقاليد القبلية التي تمنع الإناث من مواصلة التعليم،وضرورة الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات والتشريعات الدولية والإقليمية والمعنية بحقوق المرأة،وأهمها حقها المكتسب في التعليم،وعلى الدولة زيادة نسبة ما خصص للتعليم من الموازنة العامة وزيادة نسبة ما خصص للتعليم الابتدائي من موازنة التربية.

دراسة ندا حسين السيد عبد المحسن(٢٠١٩): استهدفت الدراسة إلى التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري،وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الشراكة المجتمعية والحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري،ووضعت الدراسة خطة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من

مشكلة الأمية بالمجتمع المصري وتضمنت أهداف الخطة المقترحة، وآليات وضع الخطة، وتنفيذ الخطة، ومتابعة الخطة، وتقويم الخطة، ومؤشرات تخطيطية مستقبلية.

دراسة علاء صادق رفاعي(٢٠٢٢):استهدفت رصد البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمشكلة الأمية وتقديم تحليل كمي وكيفي لهما،وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لتطوير آليات طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهة مشكلة محو الأمية.

دراسة أباتي،صموئيل(Abate,Samuel Getnet,2022): استهدفت تحليل مبادرات سياسة تعليم الكبار في إثيوبيا،وتوصلت الدراسة إلى أن مبادرات تعليم الكبار في البلاد تفتقر إلى الاتساق والوضوح وتؤثر على ممارسة تعليم الكبار،وتفتقر الإستراتيجية الوطنية لتعليم الكبار ومبادئها التوجيهية التنفيذية إلى إطار عمل واضح للتعاون بشكل فعال في توفير البرنامج،ونادرًا ما يتم النظر في قضايا السياسة المختلفة مثل الشراكة وآليات التنسيق وإستراتيجية الاتصال والتمويل والابتكار والرصد والتقييم في تنفيذ السياسة،ولتوفير تعليم فعال للبالغين ،يجب وضع سياسة واضحة لتعليم الكبار وزيادة التآزر بين السياسات والممارسات.

دراسة كوان بافور،كوفي ب،جونسون،لينو روز (٢٠٢٢) Quan-Baffour,Kofi P;Johnson,Lineo Rose: استهدفت التحقيق في القيمة الاجتماعية والاقتصادية لمحو الأمية في حياة اللاجئين البالغين في جنوب إفريقيا،وتوصلت الدراسة إلى أن محو الأمية مهم في التنمية المستدامة لأنشطة ريادة الأعمال بين اللاجئين البالغين والشباب في جنوب إفريقيا،وأن اللاجئين البالغين يتعلمون معرفة القراءة والكتابة الوظيفية باللغة الإنجليزية وغيرها من ١١ لغة محلية جنوب أفريقية بشكل غير رسمي كمهارات تواصل من أجل بقاء أعمالهم التجارية الصغيرة وللاستخدام الاجتماعي والاقتصادي،يجدون صعوبة في الحصول على عمل في القطاع الرسمي وغالبًا ما يستخدمون براعتهم لخلق وظائف خاصة بهم من أجل البقاء وسبل العيش في التجارة غير الرسمية وريادة الأعمال،وينبغي تشجيع اللاجئين ودعمهم في حضور الفصول الرسمية لمحو الأمية للتعامل مع سبل عيشهم وأعمالهم التجارية الصغيرة من أجل البقاء.

دراسة لويس دولاند Louis,Dulande (2022): استهدفت الأمية وانخفاض التحصيل التعليمي للمرأة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات بين الأمية ووفيات الأطفال والتعرض لسوء الصحة والتفاوت في الدخل وتدني نوعية الحياة.

تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة:

١. اهتمت بعض الدراسات بمشكلة الأمية من حيث مفهومها وأسبابها، والآثار المترتبة على الأمية.
٢. وضجت بعض الدراسات دور مراكز تعليم الكبار في التعامل مع مشكلة الأمية.
٣. وجد أن هناك قلة واضحة للدراسات التي اهتمت بأسباب الأمية، والآثار المترتبة عليها، ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأمية،ورصد معوقاتها،وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات حول تفعيل دور المهنة من منظورها العام في مواجهة الأمية وهو ما تستهدفه الدراسة الحالية.

تأسيسا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد أسباب الأمية والآثار المترتبة عليها، ودور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة الأمية،ورصد معوقاتها، وأخيرا تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات حول تفعيل دور المهنة من منظورها العام في مواجهة الأمية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية.

الأهداف الفرعية:

١. تحديد الأسباب المؤدية لمشكلة الأمية.
٢. تحديد الآثار المترتبة على مشكلة الأمية.
٣. تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية.
٤. رصد المعوقات التى تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة مشكلة الأمية.
٥. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات حول تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة مشكلة الأمية.

أهمية الدراسة:

١. انتشار مشكلة الأمية وارتفاع معدلاتها وتعدد أسبابها وتداخلها.
٢. ما يترتب على الأمية من مشكلات وآثار سلبية على المجتمع.
٣. الاهتمام العالمي والمحلي بمشكلة الأمية لدفع عجلة التنمية المستدامة.

٤. عدم توفر الوعي المجتمعي لدى المواطنين بالمجتمع بالآثار السلبية المترتبة على الأمية.

٥. قلة الدراسات التى تناولت أسباب الأمية،والآثار المترتبة عليها،ودور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة الأمية،ورصد معوقاتها،وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور المهنة من منظورها العام فى مواجهة الأمية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية؟

التساؤلات الفرعية:

١. ما الأسباب المؤدية لمشكلة الأمية؟

٢. تحديد الآثار المترتبة على مشكلة الأمية؟

٣. تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية؟

٤. رصد المعوقات التى تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة مشكلة الأمية؟

٥. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات حول تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة مشكلة الأمية؟

الإطار النظري للدراسة:

النظرية المعرفية:

يعتبر العالم النمساوي جان بياجيه هو مؤسس النظرية المعرفية. وتعتبر النظرية بصفة عامة، وعاء مبنيا على العلم والتجربة، يمكن التربويين والاجتماعيين من فهم العديد من الظواهر التعليمية والنفسية والاجتماعية. وهو ما يمكنهم أيضا من اختيار المسار الصحيح لتقديم المعرفة للآخرين.

وتذهب النظرية المعرفية إلى أنّ ما يحصل عند الفرد من تدريب أو خبرة أو معرفة عبر مصدر من مصادر المعرفة، تحدث تغييرًا في سلوكه من خلال العمل على البنية المعرفية عن طريق الخصائص الآتية: التنظيم والتمايز والترابط والكيف والكم والتكامل والثبات النسبيّ. https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-

%D9%87%D9%8A وترى النظرية المعرفية أنّ المعرفة تحدث وتحقق من خلال مرورها بمراحلة زمنية متتابعة تتمثل فيما يأتي:

١. الانتباه الانتقائي للمعلومات.
٢. التفسير الانتقائي للمعلومات.
٣. إعادة صياغة المعلومات، وبناء معرفة جديدة.
٤. الاحتفاظ بالمعلومات أو المعرفة المحصلة بالذاكرة.
٥. استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها.

https://sotor.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%8

وتفترض النظرية المعرفية أن الناس يطورون عادات التفكير التي تشكل الأساس لفحصهم وترميز المدخلات البيئية،وتصنيف وتقييم الخبرة،والأحكام حول كيفية التصرف،ويتم تعريف العواطف في هذه النظرية على أنها استجابات فسيولوجية تتبع التقييم المعرفي للمدخلات،والعلاقة بين الأفكار

والمشاعر والسلوكيات بحيث ينتج عن الحدث المنشط اعتقادًا أو فكرة ينتج عنها بدورها عاطفة أو فعل(Joseph Walsh:2008, P336).

ويمكن أن تساعد النظرية المعرفية الأميين على التغيير من خلال تغيير أهدافهم الشخصية لتصبح أكثر اتساقًا مع قدراتهم، أو تعديل افتراضاتهم المعرفية (المعتقدات والتوقعات)،أو تغيير عاداتهم في التفكير(Joseph Walsh:2008, P338).

والنظرية المعرفية في الدراسة الحالية تركز على كيفية استخدام الأميين للمعلومات في علاقتهم بأنفسهم والبيئة المحيطة بهم، حتى تتكون لديهم معاني واضحة لكل أمور حياتهم ويتمكنوا من إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم بالاعتماد علي أنفسهم وبالاستفادة من مدعمات البيئة المحيطة بهم.

أسباب مشكلة الأمية ومنها ما يلي:(مدحت أبو النصر وأمل عبد الكريم: ٢٠١٩، ٣٧):

١. نقص الوعي لدى الأميين بمشكلة الأمية وأسبابها والآثار المترتبة عليها،وفهمهم الخاطئ لمحو الأمية.
٢. انشغال الأميين بالبحث عن سبل الحياة المعيشية في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد الأسرة وما تعانيه من غلاء المعيشة.
٣. ثقافة الأميين وما يرتبط بها من عادات وتقاليد خاصة المرتبطة بمحو أمية كبار السن.

٤. انخفاض المستوي الاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي للأميين.
٥. نظرة التهوين لدي بعض الأميين من محو الأمية وعدم استجابتهم لإجراءاتها.
٦. القيم والمعتقدات السائدة بالمجتمع قد تعرقل مواجهة الأمية.
٧. انتشار الجهل والأمية والفقر والبطالة بالمجتمع.

الآثار المترتبة علي تفشي مشكلة الأمية ومنها الآتي:

١. انتشار الفقر والبطالة.
٢. ارتفاع مستمر في عدد السكان.
٣. ضعف الحالة الاقتصادية وقصور في البنية التحتية للمجتمع.
٤. يسود المجتمع حالة من الجهل وعدم الوعي.
٥. عدم مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية الحديثة.
٦. الانغلاق الفكري والانجذاب للعناصر الإجرامية والأعمال الإرهابية.
٧. ممارسة العادات والتقاليد السلبية والخاطئة.

دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية ومنها مايلي:(مدحت أبو النصر:٢٠١٧،ص١٠٠)

١. الدور على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم:

من خلال مساعدة الأميين علي إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم،والتوافق الإيجابي مع البيئة التعليمية،وتوعية الأميين وأسرهم بأهمية محو الأمية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وتشجيعهم لمحو أميتهم،وإجراء البحوث والدراسات الاجتماعية عن الأميين.

٢. على مستوى فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار:

وهو تدعيم وتنمية روح العمل الفريقي بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار،وتشجيع التعاون والعمل المثمر والمشترك بين فريق العمل بالهيئة والأميين وأسرهم.

٣. على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية:

من خلال تدعيم التعاون بين الهيئة والبيئة المحيطة،والمشاركة في تحديد احتياجات ومشكلات الأميين وأسرهم،والتنسيق بين جهود المؤسسات الحكومية والأهلية وتنظيم المؤتمرات في مجال محو الأمية،ونشر الوعي بين المواطنين بأهمية محو الأمية وتشجيع التطوع،وتنوير الرأي العام لتعديل الاتجاهات الخاطئة نحو محو أمية كبار السن، والمساهمة في التأثير على متخذي القرار وصانعي السياسات للدفاع عن الحقوق الإنسانية للأميين.

مفاهيم الدراسة:

الأميـــة: معناهـا الغفلـة أو الجهالـة،والأمي هـو مـن لايقـرأ ولا يكتـب (مجمـع اللغـة العربيـة:٢٠٠٤،ص٢٧)،والأمـي هـو الـذي لـم يحـظ بالالتحـاق بـالتعليم المدرسـي لظـروف اجتماعية واقتصادية والتي حالت دون التحاقه أو العجز عن استيعابه(علاء صادق:٢٠٢٢، ص١٢).

والأمية في الدراسة الحالية يقصد بها كل مواطن ذكر أو أنثي يفتقر تماماً لمعرفة القراءة والكتابة.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية/التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل دور مهنـة الخدمـة الاجتماعيـة مـن منظـور الممارسـة العامـة فـي مواجهـة مشـكلة الأمية،والمعوقات التي تواجه هذا الدور، وكذلك أسباب مشكلة الأمية،والآثار المترتبة عليها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بميدان المجذوب بمحافظة أسيوط.

مجالات الدراسة:

١. **المجـال البشـرى:** المسـح الاجتمـاعي الشـامل لفريـق العمـل بالهيئـة بمـا فـيهم الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم(٣٠) مفردة.
٢. **المجـال المكـاني:**تم تطبيق الدراسة على الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بميدان المجذوب بمحافظة أسيوط.
٣. **المجـال الزمنـي:**تـم إجـراء الدراسـة ميـدانيا فـي الفتـرة مـن (٢٠٢٢/١/١) إلـى (٢٠٢٢/٢/١٥).

أداة الدراسة:

تم تصميم استمارة استبيان مطبقة على فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بميدان المجذوب بأسيوط، وذلك لجمع البيانات المرتبطة بدور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة الأمية، ومعوقات الدور، وكذلك أسباب الأمية والآثار المترتبة عليها.

ومن مراحل تصميم الاستبيان:الاطلاع على العديد من الكتابات النظرية والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت مشكلة الأمية،وكذلك الاطلاع على عدد من الكتابات

والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة الأمية وأسبابها والآثار المترتبة عليها.

صدق الاستبيان: صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

تم التأكد من صدق الاستبيان،بطريقة صدق المحكمين من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم(١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وجامعة الفيوم، وبناء علي أراء المحكمين تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في الاستبيان،وتم حساب الدرجة المقدرة والوزن النسبي، حيث تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر من مجموع أراء المحكمين، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Science (SPSS). وتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، وقد تم تطبيق القوانين باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج(**SPSS, v22**) حيث يمكن الإشارة إلى أهم المعالجات الإحصائية التي **استخدمت في الدراسة كالتالي:-**

١. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٢. مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والقوة النسبية ومستوى التحقق كما تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتوزيع الاستجابات حيث أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (نعم = ٣، إلى حد ما =٢، لا = ١) ولتسهيل تفسير النتائج تم تصنيف الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

مستوى الاتفاق = (ن – ١) / ن.

حيث ن تعنى عدد الاستجابات (ن = ٣) مستوى الاتفاق = (٣ – ١) / ٣ = ٠,٦٧

جدول (١) مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية

الفئة	المتوسط المرجح		القوة النسبية	
	من	إلي	من	إلي
منخفض	١,٠٠	١,٦٧	%٣٣,٣٣	%٥٥,٦٧
متوسط	١,٦٨	٢,٣٣	%٥٦,٠٠	%٧٧,٦٧
مرتفع	٢,٣٤	٣,٠٠	%٧٨,٠٠	%١٠٠,٠

توضح بيانات جدول رقم(١) مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية.

العرض الجدولى والتحليلي لنتائج البيانات الأولية:

جدول (٢) البيانات الأولية الخاصة بفريق العمل ن=(٣٠)

فئات السن	التكرار	%	الترتيب
من ٣٠ ـ ٤٠ سنة	٥	٪١٦,٧	٣
من ٤٠ ـ ٥٠ سنة	١١	٪٣٦,٧	٢
٥٠ ـ ٦٠ سنة	١٤	٪٤٦,٧	١
الإجمالي	٣٠	٪١٠٠,٠	-
متوسط العمر	٥٠,٠٧		
الانحراف المعياري	٦,٢٨٦		
النوع	**التكرار**	**%**	**الترتيب**
ذكور	٢٠	٪٦٦,٧	١
إناث	١٠	٪٣٣,٣	٢
الإجمالي	٣٠	٪١٠٠,٠	-
الحالة الاجتماعية	**التكرار**	**%**	**-**
متزوج	٣٠	٪١٠٠,٠	
محل الإقامة	**التكرار**	**%**	**الترتيب**
ريف	٩	٪٣٠,٠	٢
حضر	٢١	٪٧٠,٠	١
الإجمالي	٣٠	٪١٠٠,٠	-
مدة العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	**التكرار**	**%**	**الترتيب**
حتى ١٦ سنة	٤	٪١٣,٣	٣
من ١٦ ـ ٢٦ سنة	١٠	٪٣٣,٣	٢
٢٦ سنة ـ ٣٦ سنة	١٦	٪٥٣,٣	١
الإجمالي	٣٠	٪١٠٠,٠	-

يشير الجدول رقم(٢) إلى أن أغلب فريق العمل بالهيئة سنهم يتراوح من(٥٠ سنة – ٦٠ سنة) بنسبة(٤٦,٧٪) ومتوسط العمر(٥٠,٠٧) وانحراف معياري(٦,٢٨٦)،مما يدل على أن أغلب العاملين بالهيئة من كبار السن،والنسبة الأعلى من فريق العمل من الذكور بنسبة (٦٦,٧٪)، وجميع أعضاء فريق العمل متزوجين بنسبة(١٠٠,٠٪)،والنسبة الأكبر من فريق العمل من سكان الحضر بنسبة(٧٠,٠٪)،وأغلب فريق العمل مدة عملهم بالهيئة تتراوح من(٢٦ سنة – ٣٦ سنة) بنسبة(٥٣,٣٪)،مما يدل على وجود خبرة لديهم في مجال الأمية.

العرض الجدولي والتحليلي للنتائج التي تتعلق بالإعداد المهني والخبرة في العمل:

جدول (٣) مدى حصول فريق العمل على دورات تدريبية في مجال مواجهة الأمية ن=(٣٠)

هل حصلت على دورات تدريبية في مجال مواجهة الأمية	التكرار	%
نعم	٣٠	٪١٠٠,٠

يتبين من الجدول رقم(٣) أن جميع أعضاء فريق العمل بالهيئة حصلوا علي دورات تدريبية في مجال مواجهة الأمية بنسبة(١٠٠,٠٪)،مما يدل على رغبة فريق العمل في التعرف علي كل ما هو جديد في مجال الأمية والتدريب عليه للاستفادة به في عملهم بمجال الأمية.

جدول (٤) الدورات التدريبية التي ترغب في الحصول عليها للاستفادة بها في مجال مواجهة الأمية ن=(٣٠)

الدورات التدريبية	التكرار	%	الترتيب
دراسة الحالات	١٦	٥٣,٣٪	٨
إدارة الحالة	١٧	٥٦,٧٪	٧
الاتصال	١٨	٦٠,٠٪	٦
التنمية البشرية	٢١	٧٠,٠٪	٣
إعداد مدرب	١٩	٦٣,٣٪	٥
إعداد القيادات	٢٠	٦٦,٧٪	٤
تأهيل معلمي فصول محو الأمية في كيفية التعامل مع الأميين وطرائق التدريس في الوقت المعاصر	٣٠	١٠٠,٠٪	١
مجال مواجهة الكوارث والأزمات والأوبئة المعاصرة	٢٩	٩٦,٧٪	٢
المفاهيم المعاصرة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار	٣٠	١٠٠,٠٪	١ مكرر
مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت	٢٩	٩٦,٧٪	٢ مكرر

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن الدورات التي يرغب فريق العمل في الحصول عليها للاستفادة بها في مواجهة الأمية جاء في الترتيب الأول دورات عن تأهيل معلمي فصول محو الأمية في كيفية التعامل مع الأميين وطرائق التدريس في الوقت المعاصر ،والمفاهيم المعاصرة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بنسبة(١٠٠,٠٪)،يليها دورات في مجال مواجهة الكوارث والأزمات والأوبئة المعاصرة،ومهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت بنسبة(٩٦,٧٪)، مما يدلل على أن فريق العمل بالهيئة في حاجة لمزيد من تنمية القدرات المهنية لديهم من خلال المزيد من الدورات التدريبية.

العرض الجدولي والتحليلي لنتائج الاجابة عن تساؤلات الدراسة:

جدول (٥) منابع الأمية في المجتمع المصري ن=(٣٠)

منابع الأمية في المجتمع المصري	التكرار	%	الترتيب
عدم اهتمام الأسرة بتعليم الطفل عندما يكمل الست سنوات	٢٣	٧٦,٧٪	٣
التسرب من التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية والإعدادية	٢٦	٨٦,٧٪	٢
عدم التواصل مع المتحرر من التعليم بإهماله فيفقد ما تعلمه في محو الأمية	٣٠	١٠٠,٠٪	١

يستنتج من الجدول رقم(٥) أن منابع الأمية في المجتمع المصري جاء في الترتيب الأول عدم التواصل مع المتحرر من التعليم بإهماله فيفقد ما تعلمه في محو الأمية

بنسبة(١٠٠,٠٪)،يليها التسرب من التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية والإعدادية بنسبة(٨٦,٧٪)، ثم أخيرا جاء عدم اهتمام الأسرة بتعليم الطفل عندما يكمل الست سنوات بنسبة(٧٦,٧٪)،مما يؤكد على أهمية مرحلة المتابعة في الخدمة الاجتماعية حتى لا يفقد المتعلم ما تعلمه في محو الأمية.

جدول (٦) أسباب مشكلة الأمية في المجتمع المصري ن=(٣٠)

الأسباب	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	الإنحراف المعياري	كا٢
ضعف مستوى الدخل	٢٦	٨٦,٧	٣	١٠,٠	١	٣,٣	٢,٨٣	٩٤,٤٤ %	٣	٠,٤٦١	**١٧,٦٧
الغلاء وارتفاع الأسعار	٢٦	٨٦,٧	٣	١٠,٠	١	٣,٣	٢,٨٣	٩٤,٤٤ %	٣ مكرر	٠,٤٦١	**١٧,٦٧
انتشار الفقر والبطالة	٢٦	٨٦,٧	٣	١٠,٠	١	٣,٣	٢,٨٣	٩٤,٤٤ %	٣ مكرر	٠,٤٦١	**١٧,٦٧
التفكك والنزاعات الأسرية المستمرة	١٨	٦٠,٠	١٠	٣٣,٣	٢	٦,٧	٢,٥٣	٨٤,٤٤ %	٦	٠,٦٢٩	٢,٢٧
ضعف الشعور بالولاء والانتماء	١٢	٤٠,٠	١٠	٣٣,٣	٨	٢٦,٧	٢,١٣	٧١,١١ %	٨	٠,٨١٩	٢,٢٧
انتشار الجهل والعادات والتقاليد الخاطئة	٢٤	٨٠,٠	٦	٢٠,٠	٠	٠,٠	٢,٨٠	٩٣,٣٣ %	٤	٠,٤٠٧	**١٠,٨٠
نظرة بعض المجتمعات الخاطئة لتعليم الفتاة	١٧	٥٦,٧	١٠	٣٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٤٧	٨٢,٢٢ %	٧	٠,٦٨١	١,٩٣
ضعف الوعي بأخطار الأمية	٢٤	٨٠,٠	٦	٢٠,٠	٠	٠,٠	٢,٨٠	٩٣,٣٣ %	٤ مكرر	٠,٤٠٧	**١٠,٨٠
غياب دور المؤسسات التربوية ووسائل الأعلام في مواجهة الأمية	١٨	٦٠,٠	١١	٣٦,٧	١	٣,٣	٢,٥٧	٨٥,٥٦ %	٥	٠,٥٦٨	١,٦٧
الانغلاق الفكري وعدم الانفتاح على الآخر	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	٠	٠,٠	٢,٨٣	٩٤,٤٤ %	٣ مكرر	٠,٣٧٩	**١٣,٣٣
الزيادة السكانية السريعة	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠	٢,٩٣	٩٧,٧٨ %	١	٠,٢٥٤	**٢٢,٥٣
ضعف الدخل	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	٠	٠,٠	٢,٨٧	٩٥,٥٦ %	٢	٠,٣٤٦	**١٦,١٣

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)**

يستخلص من الجدول رقم(٦) أن أسباب الأمية جاءت فى الترتيب الأول الزيادة السكانية السريعة بمتوسط(٢,٩٣)،وقوة نسبية(٩٧,٧٨%)، وباختبار معنوية الفرق فى اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة

كلا من مزنة بنت سعد عبد العزيز(٢٠١٦)،فائز جلال كاظم(٢٠١٩)،ومثال عبد الله غني خضير(٢٠١٩) في أن هناك أسباب للأمية يجب القضاء عليها من جذورها.

جدول (٧) الآثار المترتبة على الأمية في المجتمع المصري ن=(٣٠)

م	الآثار المترتبة على الأمية	التكرار	%
١	انتشار الفقر والبطالة	٣٠	١٠٠,٠٪
٢	أعاقة خطط الأعمار المجتمعي وتراجع معدلات التنمية	٢٩	٩٦,٧٪
٣	ضعف في استثمار سن العمل والإنتاج	٣٠	١٠٠,٠٪
٤	تراجع مستويات المعيشة وانخفاض الدخل	٣٠	١٠٠,٠٪
٥	ارتفاع مستمر في عدد السكان	٣٠	١٠٠,٠٪
٦	ضعف الحالة الاقتصادية وقصور في البنية التحتية للمجتمع	٢٨	٩٣,٣٪
٧	يسود المجتمع حالة من الجهل وعدم الوعي	٢٩	٩٦,٧٪
٨	ضعف الحالة الصحية وتفشي الأمراض والأوبئة	٣٠	١٠٠,٠٪
٩	عدم مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية الحديثة	٣٠	١٠٠,٠٪
١٠	الانغلاق الفكري والانجذاب للعناصر الإجرامية والأعمال الإرهابية	٢٤	٨٠,٠٪
١١	ارتفاع عدد ضحايا الأمية	٢٧	٩٠,٠٪
١٢	ممارسة العادات والتقاليد السلبية والخاطئة	٢٤	٨٠,٠٪

يظهر من الجدول رقم (٧) أن الآثار المترتبة على الأمية جاءت فى الترتيب الأول انتشار الفقر والبطالة، ضعف في استثمار سن العمل والإنتاج،تراجع مستويات المعيشة وانخفاض الدخل، ارتفاع مستمر في عدد السكان، ضعف الحالة الصحية وتفشي الأمراض والأوبئة،وعدم مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية الحديثة بنسبة(١٠٠,٠٪)،وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من سكينة أحمد محمد هاشم(٢٠١٦)،مزنة بنت سعد عبد العزيز(٢٠١٦)،نورية سوالمية (٢٠١٦)، ولويس دولاند(Louis,Dulande,2022) في أن هناك آثار سلبية مترتبة على الأمية يجب مواجهتها والقضاء عليها قبل تفشي مضاعفاتها.

جدول (٨) خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية ن=(٣٠)

الخدمات الإجتماعية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	مستوي التحقق	الإنحراف المعياري	كا٢
إعداد برامج توعية بالمجتمع بأخطار الأمية	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٠	٠,٠	٢,١٣	٧١,١١ %	٢	متوسط	٠,٣٤٦	١٦,١٣**
توعية الشباب بالتطوع لخدمة مجتمعهم ومحو الأمية	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٠	٠,٠	٢,٢٣	٧٤,٤٤ %	١	متوسط	٠,٤٣٠	٨,٥٣*

تنمية وعي أفراد المجتمع بخدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	٨	٢٦,٧	٢١	٧٠,٠	١	٣,٣	٢,٢٣	٧٤,٤٤ %	١ مكرر	متوسط	٠,٥٠٤	**٢٠,٦٠
المساهمة في رسم السياسة الاجتماعية الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار لاستثمار طاقات وقدرات الأميين في خدمة مجتمعهم	١	٣,٣	١٨	٦٠,٠	١١	٣٦,٧	١,٦٧	٥٥,٥٦ %	٣	منخفض	٠,٥٤٧	**١٤,٦٠
إجمالي مجال الخدمات الاجتماعية	٥	١٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %		متوسط	٠,٤٥٧	**٢١,٨٠
الخدمات الثقافية والتعليمية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
المساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية بالمجتمع من خلال الأنشطة التعليمية بالمؤسسات	٥	١٦,٧	٢٤	٨٠,٠	١	٣,٣	٢,١٣	٧١,١١ %	١	متوسط	٠,٤٣٤	**٣٠,٢٠
التعاون مع مؤسسات التربية والتعليم في مواجهة الأمية والتسرب من التعليم	٤	١٣,٣	٢٥	٨٣,٣	١	٣,٣	٢,١٠	٧٠,٠٠ %	٢	متوسط	٠,٤٠٣	**٣٤,٢٠
إعداد نشرات توعية عن مواجهة الأمية	٣	١٠,٠	٢٤	٨٠,٠	٣	١٠,٠	٢,٠٠	٦٦,٦٧ %	٤	متوسط	٠,٤٥٥	**٢٩,٤٠
بث روح المبادرة في نفوس المواطنين لمواجهة الأمية	٣	١٠,٠	٢٦	٨٦,٧	١	٣,٣	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %	٣	متوسط	٠,٣٦٥	**٣٨,٦٠
إجمالي مجال الخدمات الثقافية والتعليمي	٤	١٣,٣	٢٥	٨٣,٣	٢	٦,٧	٢,١٣	٧١,١١ %		متوسط	٠,٤١٤	**٣٢,٥٠
الخدمات الدينية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
عقد ندوات دينية لتنمية الوعي الديني لدى المواطنين بأهمية محو الأمية وتعليم الكبار	٠	٠,٠	١٧	٥٦,٧	١٣	٤٣,٣	١,٥٧	٥٢,٢٢ %	٢	منخفض	٠,٥٠٤	**١٥,٨٠
عمل حلقات مناقشة يتحاور فيها رجال الدين مع المواطنين لتصحيح التفسيرات الخاطئة لبعض الأمور عن محو الأمية وخاصة تعليم الفتاة	١	٣,٣	١٨	٦٠,٠	١١	٣٦,٧	١,٦٧	٥٥,٥٦ %	١	منخفض	٠,٥٤٧	**١٤,٦٠
تنفيذ حملات توعية دينية للابتعاد عن أصحاب الأفكار المتطرفة ومحو الأمية	١	٣,٣	١١	٣٦,٧	١٨	٦٠,٠	١,٤٣	٤٧,٧٨ %	٣	منخفض	٠,٥٦٨	**١٤,٦٠

خاصة الامية الدينية												
رسم لوحات دينية تحث على الوحدة الوطنية لمواجهة الأمية	١	٣,٣	٨	٢٦,٧	٢١	٧٠,٠	١,٣٣	٤٤,٤٤ %	٤	منخفض	٠,٥٤٧	**٢٠,٦٠
إجمالي مجال الخدمات الدينية	١	٣,٣	١٤	٤٦,٧	١٦	٥٣,٣	١,٥٧	٥٢,٢٢ %		منخفض	٠,٥٤١	**١٣,٣٠
الخدمات الترفيهية والرياضية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
أنشطة رياضية لشغل أوقات فراغ الأميين بطريقة مفيدة وسليمة	٢	٦,٧	١٤	٤٦,٧	١٤	٤٦,٧	١,٦٠	٥٣,٣٣ %	٢	منخفض	٠,٦٢١	**٩,٦٠
عقد مسابقات لاكتشاف المواهب من الأميين وتنميتها	٢	٦,٧	١٤	٤٦,٧	١٤	٤٦,٧	١,٦٠	٥٣,٣٣ %	٢ مكرر	منخفض	٠,٦٢١	**٩,٦٠
عمل معسكرات ورحلات للأميين لتفريغ طاقاتهم وتنمية قدراتهم في العمل المثمر	١	٣,٣	١١	٣٦,٧	١٨	٦٠,٠	١,٤٣	٤٧,٧٨ %	٣	منخفض	٠,٥٦٨	**١٤,٦٠
التنظيم والمشاركة في حفلات تكريم المتحررين من الأمية ومنحهم شهادات محو الأمية	٣	١٠,٠	٢٣	٧٦,٧	٤	١٣,٣	١,٩٧	٦٥,٥٦ %	١	متوسط	٠,٤٩٠	**٢٥,٤٠
إجمالي مجال الخدمات الرياضية والترفيهية	٢	٦,٧	١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١,٧٠	٥٦,٦٧ %		متوسط	٠,٥٧٥	**١٠,٩٠

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)**

يستفسر من الجدول رقم(٨) خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية وفيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول توعية الشباب بالتطوع لخدمة مجتمعهم ومحو الأمية،وتنمية وعى أفراد المجتمع بخدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمتوسط(٢,٢٣)،وقوة نسبية(٧٤,٤٤%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا، وإجمالي الخدمات الاجتماعية جاءت بمتوسط(٢,٠٧)، وقوة نسبية(٦٨,٨٩%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، بينما الخدمات الثقافية والتعليمية جاءت في الترتيب الأول المساهمة في عمليات التنشئة الاجتماعية بالمجتمع من خلال الأنشطة التعليمية بالمؤسسات بمتوسط(٢,١٣)،وقوة نسبية(٧١,١١%) مما يعكس مستوى منخفض، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وإجمالي الخدمات الثقافية والتعليمية جاءت بمتوسط(٢,١٣)،وقوة

نسبية(٧١,١١%)،مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وبالنسبة للخدمات الدينية جاءت في الترتيب الأول عمل حلقات مناقشة يتحاور فيها رجال الدين مع المواطنتين لتصحيح التفسيرات الخاطئة لبعض الأمور عن محو الأمية وخاصة تعليم الفتاة بمتوسط(١,٦٧)،وقوة نسبية(٥٥,٥٦%)،مما يعكس مستوى منخفض،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، وإجمالي الخدمات الدينية جاءت بمتوسط(١,٥٧)،وقوة نسبية(٥٢,٢٢%)،مما يعكس مستوى منخفض وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،بينما الخدمات الرياضية والترفيهية جاءت في الترتيب الأول التنظيم والمشاركة في حفلات تكريم المتحررين من الأمية ومنحهم شهادات محو الأمية بمتوسط(١,٩٧)،وقوة نسبية(٦٥,٥٦%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، وإجمالي الخدمات الرياضية والترفيهية جاءت بمتوسط(١,٧٠)، وقوة نسبية(٥٦,٦٧%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١).

جدول (٩) تابع خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية

ن=(٣٠)

الخدمات الاقتصادية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	مستوي التحقق	الإنحراف المعياري	كا٢
المساهمة في توفير فرص عمل للأميين خاصة المعولون منهم لأسر	٠	٠,٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	١,٢٧	٤٢,٢٢ %	٢	منخفض	٠,٤٥٠	٢٤,٨٠**
إكساب الأميين مهارات حياتية لتسهيل حصولهم على فرص للعمل	٢	٦,٧	١٤	٤٦,٧	١٤	٤٦,٧	١,٦٠	٥٣,٣٣ %	١	منخفض	٠,٦٢١	٩,٦٠**
تدريب الأميين على بعض الصناعات الحرفية	٣	١٠,٠	١٢	٤٠,٠	١٥	٥٠,٠	١,٦٠	٥٣,٣٣ %	١ مكرر	منخفض	٠,٦٧٥	٧,٨٠*
حملات التبرعات للأسر المحتاجة للمساهمة في تحسين دخولها ومحو أميتهم	٠	٠,٠	٦	٢٠,٠	٢٤	٨٠,٠	١,٢٠	٤٠,٠٠ %	٣	منخفض	٠,٤٠٧	٣١,٢٠**
إجمالي مجال الخدمات الاقتصادية	١	٣,٣	١٠	٣٣,٣	١٩	٦٣,٣	١,٤٠	٤٦,٦٧ %		منخفض	٠,٥٣٨	١٦,٢٠**
الخدمات الصحية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**

عمل حملات توعية صحية للأميين من المواطنين	٧	٢٣,٣	١٤	٤٦,٧	٩	٣٠,٠	١,٩٣	٦٤,٤٤ %	١	متوسط	٠,٧٤٠	٢,٦٠
تقديم العلاج لخدمة أسر الأميين	٢	٦,٧	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	١,٣٠	٤٣,٣٣ %	٣	منخفض	٠,٥٩٦	٢٥,٨٠**
الخدمات الصحية لضحايا تفشي الأمية	٢	٦,٧	٧	٢٣,٣	٢١	٧٠,٠	١,٣٧	٤٥,٥٦ %	٢	منخفض	٠,٦١٥	١٩,٤٠**
خدمات الإغاثة لضحايا تفشي الأمية	٠	٠,٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	١,١٧	٣٨,٨٩ %	٤	منخفض	٠,٣٧٩	٣٥,٠٠**
إجمالي مجال الخدمات الصحية	٣	١٠,٠	٨	٢٦,٧	٢٠	٦٦,٧	١,٥٠	٥٠,٠٠ %		منخفض	٠,٥٨٢	١٥,٣٠**
الخدمات القومية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
الأنشطة الوطنية لرفع روح الولاء والانتماء لدى الأميين بالمجتمع	٥	١٦,٧	٢٤	٨٠,٠	١	٣,٣	٢,١٣	٧١,١١ %	١	متوسط	٠,٤٣٤	٣٠,٢٠**
عقد ندوات لنشر ثقافة التسامح والسلام الاجتماعي بالمجتمع بين الأميين	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	٢	٦,٧	٢,١٠	٧٠,٠٠ %	٢	متوسط	٠,٤٨١	٢٥,٨٠**
عقد محاضرات لتدعيم الوحدة الوطنية بالمجتمع لمواجهة الأمية	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	٢	٦,٧	٢,١٠	٧٠,٠٠ %	٢ مكرر	متوسط	٠,٤٨١	٢٥,٨٠**
المشاركة في المؤتمرات لنشر الوعي القومي بين أفراد المجتمع عن مواجهة الأمية	٢	٦,٧	٢٤	٨٠,٠	٤	١٣,٣	١,٩٣	٦٤,٤٤ %	٣	متوسط	٠,٤٥٠	٢٩,٦٠**
إجمالي مجال الخدمات القومية	٤	١٣,٣	٢٤	٨٠,٠	٢	٦,٧	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %		متوسط	٠,٤٦١	٢٩,٦٠**
الخدمات البحثية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
عمل دراسات بحثية عن الحالات من الأميين ذات الميول السلوكية الرافضة لمحو الأمية	١	٣,٣	٢٤	٨٠,٠	٥	١٦,٧	١,٨٧	٦٢,٢٢ %	١	متوسط	٠,٤٣٤	٣٠,٢٠**
دراسة حالات الأميين وأسباب الأمية والآثار المترتبة على تفشي الأمية	١	٣,٣	٢٢	٧٣,٣	٧	٢٣,٣	١,٨٠	٦٠,٠٠ %	٢	متوسط	٠,٤٨٤	٢٣,٤٠**
إجراء البحوث الاجتماعية عن الفئات الأولى بالرعاية من الأميين لمساعدتهم على محو أميتهم	٠	٠,٠	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧	١,٥٣	٥١,١١ %	٤	منخفض	٠,٥٠٧	١٥,٢٠**
القيام بالبحوث التقويمية	١	٣,٣	٢١	٧٠,٠	٨	٢٦,٧	١,٧٧	٥٨,٨٩	٣	متوسط	٠,٥٠٤	٢٠,٦٠**

لتطوير خدمات وانشطة الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار					%						
إجمالي مجال الخدمات البحثية	١	٣,٣	٢١	٧٠,٠	٩	٣٠,٠	١,٨٠	٦٠,٠٠ %		متوسط	٠,٤٨٢	٢٠,٣٠**
إجمالي مجالات خدمات محو الأمية	٣	١٠,٠	١٧	٥٦,٧	١٠	٣٣,٣	١,٧٧	٥٨,٨٩ %		متوسط	٠,٥٠٦	٩,٨٠**

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)**

يوضح الجدول رقم(٩) خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية،وبالنسبة للخدمات الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول إكساب الأميين مهارات حياتية لتسهيل حصولهم علي فرص للعمل،وتدريب الأميين على بعض الصناعات الحرفية بمتوسط بمتوسط(١,٦٠)،وقوة نسبية(٥٣,٣٣%)،مما يعكس مستوى منخفض، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا،وإجمالي الخدمات الاقتصادية جاءت بمتوسط(١,٤٠)،وقوة نسبية(٤٦,٦٧%)، مما يعكس مستوى منخفض، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،والخدمات الصحية جاءت في الترتيب الأول عمل حملات توعية صحية للأميين من المواطنين بمتوسط(١,٩٣)،وقوة نسبية(٦٤,٤٤%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه لا يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وإجمالي الخدمات الصحية جاءت بمتوسط(١,٥٠)،وقوة نسبية(٥٠,٠٠%) مما يعكس مستوى منخفض، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،والخدمات القومية جاءت في الترتيب الأول الأنشطة الوطنية لرفع روح الولاء والانتماء لدى الأميين بالمجتمع بمتوسط(٢,١٣)،وقوة نسبية(٧١,١١%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وجمالي الخدمات القومية جاءت بمتوسط(٢,٠٧)،وقوة نسبية(٦٨,٨٩%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وأخيرا الخدمات البحثية جاءت في الترتيب الأول عمل دراسات بحثية عن الحالات من الأميين ذات الميول السلوكية الرافضة لمحو الأمية بمتوسط(١,٨٧)،وقوة نسبية(٦٢,٢٢%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وإجمالي الخدمات البحثية جاءت بمتوسط(١,٨٠)،وقوة نسبية(٦٠,٠٠%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى

معنويــة(٠,٠١)،وإجمــالي مجــالات خــدمات محــو الأميــة جــاءت بمتوســط(١,٧٧)،وقــوة نسبية(٥٨,٨٩%) مما يعكس مستوى متوسط، وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١).

جدول (١٠) الترتيب التنازلي والتكرار والنسبة المئوية والقوة النسبية ومستوى التحقق لإجمالي مجالات خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية ن=(٣٠)

مجالات خدمات محو الأمية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	مستوى التحقق
إجمالي مجال الخدمات التعليمية	٥	١٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %	٢	متوسط
إجمالي مجال الخدمات الثقافية والتعليمية	٤	١٣,٣	٢٥	٨٣,٣	٢	٦,٧	٢,١٣	٧١,١١ %	١	متوسط
إجمالي مجال الخدمات الدينية	١	٣,٣	١٤	٤٦,٧	١٦	٥٣,٣	١,٥٧	٥٢,٢٢ %	٥	منخفض
إجمالي مجال الخدمات الرياضية وترفيهية	٢	٦,٧	١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١,٧٠	٥٦,٦٧ %	٤	متوسط
إجمالي مجال الخدمات الاقتصادية	١	٣,٣	١٠	٣٣,٣	١٩	٦٣,٣	١,٤٠	٤٦,٦٧ %	٧	منخفض
إجمالي مجال خدمات صحية	٣	١٠,٠	٨	٢٦,٧	٢٠	٦٦,٧	١,٥٠	٥٠,٠٠ %	٦	منخفض
إجمالي مجال الخدمات القومية	٤	١٣,٣	٢٤	٨٠,٠	٢	٦,٧	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %	٢ مكرر	متوسط
إجمالي مجال الخدمات البحثية	١	٣,٣	٢١	٧٠,٠	٩	٣٠,٠	١,٨٠	٦٠,٠٠ %	٣	متوسط
إجمالي مجالات خدمات محو الأمية	٣	١٠,٠	١٧	٥٦,٧	١٠	٣٣,٣	١,٧٧	٥٨,٨٩ %		متوسط

درجــات الحريــة =٢ قيمــة كــا٢الجدوليــة دال عنــد مســتوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمــة كا٢الجدوليةدال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)**

يستنتج من الجدول رقم(١٠) إجمالي مجالات خدمات الهيئة العامة لمحو الأمية، وجاءت في الترتيــب الأول إجمــالي إجمــالي مجــال الخــدمات الثقافيــة والتعليميــة بمتوســط(٢,١٣)، وقــوة نسبية(٧١,١١%)،مما يعكس مستوى متوسط،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، وجاءت إجمالي **مجالات خدمات محو**

الأمية بمتوسط(١,٧٧)،وقوة نسبية(٥٨,٨٩%) مما يعكس مستوى متوسط،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١).

جدول (١١) دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة مشكلة الأمية ن=(٣٠)

على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	مستوي التحقق	الإنحراف المعياري	كا٢
التواجد بالهيئة للاستقبال والترحيب بالأميين وأسرهم	١٤	٤٦,٧	١٥	٥٠,٠	١	٣,٣	٢,٤٣	٨١,١١ %	١	مرتفع	٠,٥٦٨	١٢,٢٠**
القيام بعمل الأنشطة الترفيهية للاميين	١	٣,٣	٢٤	٨٠,٠	٥	١٦,٧	١,٨٧	٦٢,٢٢ %	٥	متوسط	٠,٤٣٤	٣٠,٢٠**
تعقد ندوات ومحاضرات لتنمية الوعي لدى الأميين وأسرهم لتقبل محو الأمية لديهم	٤	١٣,٣	٢٥	٨٣,٣	١	٣,٣	٢,١٠	٧٠,٠٠ %	٢	متوسط	٠,٤٠٣	٣٤,٢٠**
تعاون الأميين وأسرهم على الالتزام بالخطة المتبعة لمحو الأمية وتعليم الكبار للتحرر من الأمية	٣	١٠,٠	٢٦	٨٦,٧	١	٣,٣	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %	٣	متوسط	٠,٣٦٥	٣٨,٦٠**
تهتم بمتابعة حالات الأميين من بداية دخول الهيئة وبعد خروجهم منها حتى يتحقق محو أميتهم	١	٣,٣	٢٧	٩٠,٠	٢	٦,٧	١,٩٧	٦٥,٥٦ %	٤	متوسط	٠,٣٢٠	٤٣,٤٠**
إجمالي الدور على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	٢	٦,٧	٢,١٠	٧٠,٠٠ %		متوسط	٠,٤١٨	٢٥,٨٠**
على مستوي فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
تتعاون مع زملاءك من فريق العمل على تطبيق برامج محو الأمية وتحقيق نجاحها بشكل أكبر بالهيئة	٩	٣٠,٠	٢١	٧٠,٠	٠	٠,٠	٢,٣٠	٧٦,٦٧ %	١	متوسط	٠,٤٦٦	٢٢,٢٠**
تنبه زملاءك لبعض الأخطاء لتجنب وقوعهم فيها أثناء التعامل مع الأميين وأسرهم	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٠	٠,٠	٢,٢٣	٧٤,٤٤ %	٢	متوسط	٠,٤٣٠	٨,٥٣*
تعقد ورش عمل عن زيادة تطبيق برامج محو الأمية بالهيئة	٣	١٠,٠	٢٦	٨٦,٧	١	٣,٣	٢,٠٧	٦٨,٨٩ %	٤	متوسط	٠,٣٦٥	٣٨,٦٠**
القيام بحملات توعية	٤	١٣,٣	٢٥	٨٣,٣	١	٣,٣	٢,١٠	٧٠,٠٠	٣	متوسط	٠,٤٠٣	٣٤,٢٠**

لتعزيز محو الأمية بالهيئة					%							
تشارك مع الزملاء في إعداد مؤتمرات عن مواجهة الأمية	٣	١٠,٠	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	١,٨٧	٦٢,٢٢ %	٥	متوسط	٠,٥٧١	١٥,٨٠**
إجمالي الدور على مستوى فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	٢	٦,٧	٢,١٠	٧٠,٠٠ %		متوسط	٠,٤٤٧	٢٥,٨٠**
على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية	**نعم**	**%**	**إلى حد ما**	**%**	**لا**	**%**	**المتوسط**	**القوة النسبية**	**الترتيب**	**مستوي التحقق**	**الإنحراف المعياري**	**كا٢**
تتصل بالمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية لتوفير بعض الخدمات التي يحتاج لها الأميين بالهيئة	٥	١٦,٧	٢٤	٨٠,٠	١	٣,٣	٢,١٣	٧١,١١ %	٣	متوسط	٠,٤٣٤	٣٠,٢٠**
تشارك في رسم السياسة الاجتماعية والتعليمية المدعمة لمحو الأمية بالهيئة	٤	١٣,٣	١٦	٥٣,٣	١٠	٣٣,٣	١,٨٠	٦٠,٠٠ %	٤	متوسط	٠,٦٦٤	٧,٢٠*
تشجع التطوع بالهيئة لخدمة الأميين وأسرهم	٧	٢٣,٣	٢٢	٧٣,٣	١	٣,٣	٢,٢٠	٧٣,٣٣ %	٢	متوسط	٠,٤٨٤	٢٣,٤٠**
تهتم بنظافة وهدوء البيئة المحيطة بالهيئة	١٥	٥٠,٠	١٤	٤٦,٧	١	٣,٣	٢,٤٧	٨٢,٢٢ %	١	مرتفع	٠,٥٧١	١٢,٢٠**
تساهم في التأثير على متخذي القرار وصانعي السياسات للدفاع عن الحقوق الإنسانية للأميين	٢	٦,٧	١٨	٦٠,٠	١٠	٣٣,٣	١,٧٣	٥٧,٧٨ %	٥	متوسط	٠,٥٨٣	١٢,٨٠**
إجمالي الدور على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية	٧	٢٣,٣	١٩	٦٣,٣	٥	١٦,٧	٢,١٣	٧١,١١ %		متوسط	٠,٥٤٧	١١,٥٠**
إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية	٦	١٨,٩	٢٢	٧٢,٢	٣	١٠,٠	٢,١١	٧٠,٣٧ %		متوسط	٠,٤٧١	٢٠,٣٩**

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)**

يشير الجدول رقم(١١) دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة في مجال مواجهة مشكلة الأمية، وبالنسبة لدور المهنة **على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم** جاءت في الترتيب الأول التواجد بالهيئة للاستقبال والترحيب بالأميين وأسرهم بمتوسط(٢,٤٣)،وقوة نسبية(٨١,١١%) مما يعكس مستوى مرتفع وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي

إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، **وإجمالي الدور على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم** جاءت بمتوسط(٢,١٠)،وقوة نسبية(٧٠,٠٠%) مما يعكس مستوى متوسط،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،بينما دور المهنة **على مستوى فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار** جاءت في الترتيب الأول تتعاون مع زملاءك من فريق العمل على تطبيق برامج محو الأمية وتحقيق نجاحها بشكل أكبر بالهيئة بمتوسط(٢,٣٠)،وقوة نسبية(٧٦,٦٧%)،مما يعكس مستوى متوسط،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، إجمالي الدور على مستوى فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية جاءت بمتوسط(٢,١٠)،وقوة نسبية(٧٠,٠٠%)مما يعكس مستوى متوسط،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، وأخيرا دور المهنة **على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية** جاءت في الترتيب الأول تهتم بنظافة وهدوء البيئة المحيطة بالهيئة بمتوسط(٢,٤٧)،وقوة نسبية(٨٢,٢٢%) مما يعكس مستوى مرتفع،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)، **إجمالي الدور على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية** جاءت بمتوسط(٢,١٣)،وقوة نسبية(٧١,١١%) مما يعكس مستوى متوسط،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،**وإجمالي دور المهنة بالهيئة العامة لمحو الأمية في مجال مواجهة الأمية** جاءت بمتوسط(٢,١١)، وقوة نسبية(٧٠,٣٧%) مما يعكس مستوى متوسط ،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وتتفق الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة كلا من أحمد فاروق محمد صالح(٢٠٠٤)،أميمة دسوقي محمد(٢٠٠٩)، محمد عبد الحميد أحمد(٢٠١٠)،عصام محمود شحاته(٢٠١١)،فاتن محمد عامر(٢٠١٥)،سكينة أحمد محمد هاشم(٢٠١٦)،وعلاء صادق رفاعي(٢٠٢٢) في أن لمهنة الخدمة الاجتماعية دورها في مواجهة الأمية ولكنها تواجه مجموعة من المعوقات تحد من كفاءة وفاعلية هذا الدور،وبالتالي الحاجة لتفعيل دور المهنة من منظورها العام في مواجهة الأمية في غاية الأهمية.

جدول (١٢) الترتيب التنازلي والتكرار والنسبة المئوية والقوة النسبية ومستوى التحقق لإجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة مشكلة الأمية ن=(٣٠)

إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة في مجال مواجهة الأمية	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	مستوي التحقق	الإنحراف المعياري	كا٢
إجمالي الدور على مستوى الأشخاص الأميين وأسرهم	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	٢	٦,٧	٢,١٠	٧٠,٠٠ %	٢	متوسط	٠,٤١٨	**٢٥,٨٠
إجمالي الدور على مستوى فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	٢	٦,٧	٢,١٠	٧٠,٠٠ %	٢ مكرر	متوسط	٠,٤٤٧	**٢٥,٨٠
إجمالي الدور على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية	٧	٢٣,٣	١٩	٦٣,٣	٥	١٦,٧	٢,١٣	٧١,١١ %	١	متوسط	٠,٥٤٧	**١١,٥٠
إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية	٦	١٨,٩	٢٢	٧٢,٢	٣	١٠,٠	٢,١١	٧٠,٣٧ %		متوسط	٠,٤٧١	**٢٠,٣٩

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)** المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

يستخلص من الجدول رقم (١٢) إجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة في مجال مواجهة مشكلة الأمية جاءت في الترتيب الأول إجمالي الدور على مستوى البيئة المحيطة بالهيئة والسياسات الاجتماعية والتعليمية بمتوسط(٢,١٣)،وقوة نسبية(٧١,١١%) مما يعكس مستوى متوسط وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وإجمالي دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة في مجال مواجهة الأمية جاءت بمتوسط(٢,١١)،وقوة نسبية(٧٠,٣٧%) مما يعكس مستوى متوسط وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١).

جدول (١٣) المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عن القيام بدورها خلال أنشطة وبرامج الهيئة لمواجهة مشكلة الأمية ن=(٣٠)

م	المعوقات	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	الانحراف المعيارى	كا٢
١	عدم إعطاء دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن مواجهة الأمية في الوقت المعاصر	١٤	٤٦,٧	١٥	٥٠,٠	١	٣,٣	٢,٤٣	%٨١,١١	٨	٠,٥٦٨	**١٢,٢٠
٢	عدم وجود متخصصين ومدربين في ممارسة برامج مواجهة الأمية	١٢	٤٠,٠	١٣	٤٣,٣	٥	١٦,٧	٢,٢٣	%٧٤,٤٤	١٢	٠,٧٢٨	٣,٨٠
٣	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالهيئة العامة لمحو الأمية وانشغالهم بالأعمال الإدارية	٢٧	٩٠,٠	٣	١٠,٠	٠	٠,٠	٢,٩٠	%٩٦,٦٧	٢	٠,٣٠٥	**١٩,٢٠
٤	قلة ميزانية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠	٢,٩٣	%٩٧,٧٨	١	٠,٢٥٤	**٢٢,٥٣
٥	عدم توفر الإمكانيات اللازمة لقيام الأخصائي	٢٣	٧٦,٧	٦	٢٠,٠	١	٣,٣	٢,٧٣	%٩١,١١	٥	٠,٥٢١	**٢٦,٦٠

م	المعوقات	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب	الانحراف المعيارى	كا٢
	الاجتماعي بدوره											
٦	عدم منح الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات الكافية لممارسة عمله بنجاح	٩	٣٠,٠	١٥	٥٠,٠	٦	٢٠,٠	٢,١٠	%٧٠,٠٠	١٣	٠,٧١٢	٤,٢٠
٧	قصور الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالهيئة	٩	٣٠,٠	١٤	٤٦,٧	٧	٢٣,٣	٢,٠٧	%٦٨,٨٩	١٤	٠,٧٤٠	٢,٦٠
٨	عدم وجود إشراف مهني كفء لتوجيه الأخصائي الاجتماعي	١١	٣٦,٧	١٨	٦٠,٠	١	٣,٣	٢,٣٣	%٧٧,٧٨	١٠	٠,٥٤٧	١٤,٦٠**
٩	تغيب المواطنين عن حضور أنشطة الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	١٢	٤٠,٠	١٣	٤٣,٣	٥	١٦,٧	٢,٢٣	%٧٤,٤٤	١٢ مكرر	٠,٧٢٨	٣,٨٠
١٠	عدم توافر مؤسسات خاصة برعاية ضحايا الأمية	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	٠	٠,٠	٢,٨٣	%٩٤,٤٤	٤	٠,٣٧٩	١٣,٣٣**
١١	عدم مرونة القوانين المنظمة لعمل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	١٦	٥٣,٣	١٢	٤٠,٠	٢	٦,٧	٢,٤٧	%٨٢,٢٢	٧	٠,٦٢٩	١٠,٤٠**
١٢	عدم أقامة مؤتمرات عن مواجهة تفشي الأمية	١٣	٤٣,٣	١٣	٤٣,٣	٤	١٣,٣	٢,٣٠	%٧٦,٦٧	١١	٠,٧٠٢	٥,٤٠
١٣	عدم توافر الكوادر الفنية المدربة من التخصصات المختلفة	١٤	٤٦,٧	١٣	٤٣,٣	٣	١٠,٠	٢,٣٧	%٧٨,٨٩	٩	٠,٦٦٩	٧,٤٠**
١٤	عدم وجود تمويل كاف لبرامج وأنشطة الهيئة في مجال مواجهة الأمية	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	٠	٠,٠	٢,٨٧	%٩٥,٥٦	٣	٠,٣٤٦	٣٩,٢٠**
١٥	عادات وتقاليد المجتمع التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره المهني	١٨	٦٠,٠	١١	٣٦,٧	١	٣,٣	٢,٥٧	%٨٥,٥٦	٦	٠,٥٦٨	١٤,٦٠**

درجات الحرية =٢ قيمة كا٢الجدولية دال عند مستوى ٥٪ = (٥,٩٩)*، وقيمة كا٢الجدوليةدال عند مستوى ١٪ = (٩,٢١)**

يتبين من الجدول رقم(١٣) المعوقات التي تحد من دور مهنة الخدمة الاجتماعية بالهيئة في مجال مواجهة الأمية حيث جاءت في الترتيب الأول قلة ميزانية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمتوسط(٢,٩٣)،وقوة نسبية(٩٧,٧٨%) مما يعكس مستوى مرتفع،وباختبار معنوية الفرق في اختبار المبحوثين تبين أنه يوجد فرق معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية(٠,٠١)،وتتفق الدراسة الحالة في ذلك مع دراسة كلا من محاسن محمد(٢٠٠٨)،أميمة دسوقي محمد(٢٠٠٩)،سليم شعبان سليمان(٢٠١٠)،محمد عبد الحميد أحمد(٢٠١٠)،عصام محمود شحاته(٢٠١١)،إيمان أحمد النوبي(٢٠١٣)،محمد محمد حسان إبراهيم(٢٠١٣)،ودراسة أباتي،صموئيل(Abate,Samuel Getnet,2022) في أن هناك معوقات تواجه دور مهنة الخدمة الاجتماعية والهيئة العامة لتعليم الكبار في مواجهة الأمية،وأن هذه المعوقات في حاجة للتغلب عليها بقدر المستطاع لمواجهة الأمية.

جدول (١٤) الترتيب التنازلي لمقترحات زيادة كفاءة وفاعلية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية ن=(٣٠)

م	مقترحات لزيادة كفاءة وفاعلية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مجال مواجهة الأمية	التكرار	%
١	زيادة ميزانية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	٣٠	٪١٠٠,٠
٢	تقديم الدعم للهيئة لزيادة جهودها في مجال مواجهة الأمية ورعاية ضحاياها	٣٠	٪١٠٠,٠
٣	تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت لدى العاملين بالهيئة وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين	٣٠	٪١٠٠,٠
٤	تشجيع المتطوعين علي المشاركة في مواجهة الأمية	٣٠	٪١٠٠,٠
٥	استصدار قانون يلزم كل خريج جامعة أن يمحو أمية عدد مناسب من الأميين	٣٠	٪١٠٠,٠
٦	عمل بروتوكولات مع المعاهد العليا والجامعات لتلعب دورا في مواجهة مشكلة الأمية	٣٠	٪١٠٠,٠
٧	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالهيئة	٢٩	٪٩٦,٧
٨	إعداد مدربين متخصصين فى ممارسة برامج مواجهة الأمية	٢٧	٪٩٠,٠
٩	أعطاء دورات تدريبية للجهاز الوظيفي بالهيئة عن مواجهة الأمية	٢٦	٪٨٦,٧
١٠	منح الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات الكافية لممارسة عمله بنجاح	٢١	٪٧٠,٠

يوضح الجدول رقم(١٤) الترتيب التنازلي لمقترحات زيادة كفاءة وفاعلية الهيئة العامة لمحو الأمية في مجال مواجهة الأمية حيث جاء في الترتيب الأول زيادة ميزانية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار،تقديم الدعم للهيئة لزيادة جهودها في مجال مواجهة الأمية ورعاية ضحاياها، تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت لدى العاملين بالهيئة وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين،تشجيع المتطوعين علي المشاركة في مواجهة الأمية،استصدار قانون يلزم كل خريج جامعة أن يمحو أمية عدد مناسب من الأميين،وعمل بروتوكولات مع المعاهد العليا والجامعات لتلعب دورا في مواجهة الأمية بنسبة(١٠٠,٠٪).

المقترحات والتوصيات لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة مشكلة الأمية:

١. زيادة ميزانية الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
٢. حشد كافة الجهود والإمكانيات المتاحة لمواجهة مشكلة الأمية.
٣. تجميع وتعزيز الجهود القومية اللازمة لمواجهة مشكلة الأمية.
٤. زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالهيئة العامة لمحو الأمية.
٥. تشجيع المتطوعين علي المشاركة في مواجهة مشكلة الأمية.
٦. استصدار قانون يلزم كل خريج جامعة أن يمحو أمية عدد مناسب من الأميين.
٧. إعداد مدربين متخصصين في ممارسة برامج مواجهة مشكلة الأمية.
٨. أعطاء دورات تدريبية للجهاز الوظيفي بالهيئة عن مواجهة مشكلة الأمية.

٩. منح الأخصائي الاجتماعي الصلاحيات الكافية لممارسة عمله بنجاح.
١٠. استثمار وقت فراغ الشباب وذلك لتنمية قدراتهم وتشجيعهم على العمل التطوعي في مجال مواجهة مشكلة الأمية.
١١. القيام بحملات توعية لزيادة وعى أفراد المجتمع بدور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة الأمية.
١٢. تغيير نظرة المجتمع اتجاه محو أمية كبار السن وتعليم الفتاة،مع توضيح الآثار السلبية المترتبة على مشكلة الأمية والحاجة الملحة للقضاء عليها.
١٣. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم المهارات المهنية اللازمة للقيام بدورهم المهني في مجال مواجهة مشكلة الأمية.
١٤. تشجيع منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية لتقديم برامج عديدة ومتنوعة في مجال في مجال مواجهة مشكلة الأمية.
١٥. القيام بمزيد من البحوث والدراسات عن الخدمة الاجتماعية مجال مواجهة الأمية.
١٦. عمل مراكز أو فصول لمحو الأمية بكل مؤسسات المجتمع.
١٧. تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة الأمية وعمل مؤسسات للخدمة الاجتماعية في مجال مواجهة هذه المشكلة.

- مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد فاروق محمد صالح:استخدام أسلوب الممارسة العامة وتنمية اتجاهات الفتاة الجامعية نحو المشاركة فى برامج محو الأمية:دراسة مطبقة على ريف محافظة الفيوم،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية،مصر ،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية،ع١٧،ج٢،أكتوبر ٢٠٠٤.
٢- أحمد مصطفي خاطر:الخدمة الاجتماعية، مناهج الممارسة – مجالات العمل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٣.
٣- أميمة دسوقي محمد:العوامل المؤسسية المعوقة لبرامج محو الأمية وسبل مواجهتها:دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة علي الجمعيات الأهلية بعزبة الوالده بمحافظة حلوان،المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية،الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة،القاهرة،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية،مج٢،رقم٢٢،مارس ٢٠٠٩.

٤- إيمان أحمد النوبي الظهري ،وآخرون:مؤشرات تخطيطية من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل مشاركة الشباب في برامج محو الأمية،رسالة ماجستير ،القاهرة،جامعة الأزهر ،كلية التربية،٢٠١٣.

٥- حمد بن سليمان الوهبي: الأمية وأثرها على التنمية البشرية، مجلة الخدمة الاجتماعية،مصر، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،ع٥٨،ج٥، يونيو،٢٠١٧.

٦- سكينة أحمد محمد هاشم:مشكلات المرأة الأمية في المجتمع اليمني:دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية،مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق،جامعة ذي قار ،كلية التربية،مج٦،ع٣، ٢٠١٦.

٧- سليم شعبان سليمان محمد:التخطيط لمواجهة مشكلات مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،مصر ،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية،ع٢٩،ج٦،أكتوبر ٢٠١٠.

٨- صلاح حمدان اللوزي:تمكين الإناث الأميات من خلال تنظيم المجتمع المحلي:دراسة ميدانية تتبعية في مؤتة للبحوث والدراسات،سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،الأردن،جامعة مؤتة،مج٢٥،ع٦، ٢٠١٠.

٩- عصام محمود شحاتة:التدخل المهني للمنظم الاجتماعي لزيادة الإقبال على فصول محو الأمية:دراسة مطبقة بإحدى قرى محافظة سوهاج،المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية،الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية،القاهرة،جامعة حلوان،مج١٠، رقم٢٤،مارس ٢٠١١.

١٠-علاء صادق رفاعي محمد:رؤية مستقبلية لتطوير آليات طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة مشكلة محو الأمية،اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذه في الخدمة الاجتماعية،الدورة الثالثة عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،القاهرة،٢٠٢٢.

١١-فائز جلال كاظم اللامي: الأمية ،مخاطرها وسبل مواجهتها،مصر ،كلية الآداب،جامعة عين شمس،مج٤٧، ٢٠١٩.

١٢-فاتن محمد عامر عبد الحافض:فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وزيادة دافعية الانجاز للمتدربات في برنامج محو الأمية الأسرية،مجلة دراسات في

الخدمة الاجتماعية،مصر،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية،ع٣٩،ج٨،أكتوبر،٢٠١٥.

١٣-مثال عبد الله غني خضير:أمية الإناث،أسباب وتحديات وحلول:دراسة ميدانية في المجتمع العراقي،مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية،العراق،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،مج٥٨،ع٤، ٢٠١٩.

١٤-مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،ط٤، ٢٠٠٤.

١٥-محاسن محمد:العائد الاجتماعي لمحو أمية المرأة الريفية:دراسة ميدانية لقية جهينة محافظة سوهاج،المجلة الاجتماعية القومية،مصر،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،مج٤٥، ع٣، سبتمبر،٢٠٠٨.

١٦-محمد عبد الحميد أحمد:تصور مقترح لدور خدمة الفرد الجماعية فى مواجهة مشكلات الدارسين بفصول محو الأمية،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،مصر،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية،ع٢٨،ج٢، ابريل، ٢٠١٠.

١٧-محمد محمد حسان إبراهيم:العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى الدارسات الريفيات بفصول محو الأمية،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية،ع٣٥، ج٢، أكتوبر، ٢٠١٣.

١٨-مدحت محمد أبو النصر:الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية(نظريات ونماذج وتطبيقات)،القاهرة،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،٢٠١٧.

١٩-مدحت محمد أبو النصر:الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب،القاهرة،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠١٨.

٢٠-مدحت محمد أبو النصر وأمل عبد الكريم عباس: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٩.

٢١-مزنة بنت سعد عبد العزيز:مفهوم الأمية،عالم التربية،مصر،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،س١٧،ع٥٣،يناير ٢٠١٦.

٢٢-ندا حسين السيد عبد المحسن:التخطيط لتفعيل الشراكة المجتمعية للحد من مشكلة الأمية بالمجتمع المصري،مجلة الخدمة الاجتماعية،مصر،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع٦١،ج٣، ٢٠١٩.

٢٣-نهلة جمال محمد سعد:دراسة مقارنة لدور مركزي تعليم الكبار فى جامعة ريجينا بكندا وجامعة فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية فى خدمة المجتمع وإمكانية الإفادة منها في مصر،آفاق جديدة فى تعليم الكبار،مصر،جامعة عين شمس،مركز تعليم الكبار،ع١٨، يونيو ٢٠١٥.

٢٤-نورية سوالمية:واقع محو الأمية في الجزائر:بين الخطاب والممارسة، مجلة الحوار الثقافي،الجزائر،جامعة عبد الحميد بن باديس،كلية العلوم الاجتماعية،مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم، مج٥، ع١، شتاء،٢٠١٦.

٢٥-هويدا محمد عبد المنعم خليفة:محو أمية المرأة وتحسين نوعية الحياة كمطلب لتحقيق التنمية المستدامة:دراسة مطبقة علي برامج محو الأمية بمحافظة الفيوم،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، مصر،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية،ع٢٤،ج٣،ابريل ٢٠٠٨.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

1- Abate,Samuel Getnet: Analysis of the adult education policy Initiatives in Ethiopia: Implications for policy Reconsideration, Scholarly Journal,Hindawi Limited, Education Research International, New York,2022.

2- Brett Elizabeth Blake, Robert William Blake: Literacy and Learning: A Reference Handbook, ABC-CLIO, Oxford England, 2002.

3- Joseph Walsh: Cognitive therapy In Terry Mizrahi & Larry E. Davis: Encyclopedia of social work, National Association of Social workers, Oxford University Press, New York ,Volume 1,A-C,20 thEd,2008.

4- Louis,Dulande:Illiteracy and low educational attainment of Haitian women, (Ph.D),Adelphi University, Department Social Work, Ann Arbor.New York. DAI-A 83/11(E), Dissertation Abstracts International.2022.

5- Quan-Baffour,Kofi P;Johnson,Lineo Rose:Literacy matters in sustainable livelihood development among refugee adults in South Africa, Scholarly Journal,South Africa,AOSIS(Pty)Ltd,Cape Town,Issue 1,V13,2022.

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

1- https://www.new-educ.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A